

نهج السعادة

[164] بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي إا الامر شراركم، وتدعون فلا يستجاب لكم (8). عليكم يا بني بالتواصل والتبادل والتبار، وإياكم والنفاق والتدابير والتقاطع والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى، واتقوا إا إن إا شديد العقاب. حفظكم إا من أهل بيت، وحفظ فيكم نبيكم، أستودعكم إا وأقرأ عليكم السلام. ثم لم يزل يقول (ع): لا إله الا إا، حتى قبض عليه السلام، في أول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان، ليلة احدى وعشرين (9)، ليلة جمعة، سنة اربعين من الهجرة. قال شيخ الطائفة رحمه إا: وزاد فيه ابراهيم بن عمر قال: قال أبان: قرأتها على علي بن الحسين عليه السلام، فقال: صدق سليم. الحديث الاخير من الفصل 6، من باب الوصايا، من كتاب التهذيب. ورواها أيضا في كتاب الغيبة 127، ط 1، عن احمد بن عبدون، عن ابن أبي الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد إا بن زرارة، عن رواه عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: هذه وصية امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام، وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي، دفعها الى أبان، وقرأها _____ (8) وفي نسخة الفقيه، ومحكى الدر النظيم: فيولي إا الامر منكم شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم، الخ. (9) ويجئ في تعليقات المختار 54، ما يتعلق بالمقام.
